

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

## ((التقابل الدلالي في سورة الروم))

بحث تقدمت به الطالبتان

( سهام رسول شمخي      رغد مسافر كمين )

إلى مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة

البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذة المساعدة الدكتورة (أسيل سامي أمين العبيدي)

١٤٣٩ هـ ٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمٍ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَتَسْقَمُوا  
مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة الروم

الآلية ٤٧

## الاهداء

باسم الخالق الذي اضاء الكون بنوره البهي وحده نعبده وله نسجد خاشعين شاكرين  
لنعمته وفضله علينا في اتمام هذا الجهد.

الى...

صاحب الفردوس الاعلى وسراج الامة المنير وشفيعها النذير البشير محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فخرا واعتزازا.

الى...

من سهر الليالي... ونسى الغوالى... وظل سندنا الموالى.. وحمل همنا غير مبالى...  
بدر التمام... والدنا الغالى.

الى...

من اثقلت الجفون سهرا... وحملت الفواد هما... وجاهدت الايام صبرا... وشغلت البال  
فكرا... ورفعت الايادي دعاءاً... وايقنت بالله املا... اغلى الغوالى واحب الاحباب...  
امهاتنا العزيزتان الغاليتان... وينابيع الوفاء... الى من رافقونا في السراء والضراء.

الى اصدق الاحباب... اخوتنا واخواتنا الى القلعة الحصينة التي نلجأ اليها عند شدتنا  
اصدقاؤنا الاعزاز.

ن Heidi ثمرة جهودنا المتواضع

## شكر وعرفان:

قال رسول الله (ص): ((من لم يشكر الناس لم يشكر الله))

الحمد لله على احسانه والشكر على توفيقه وامتنانه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمًا ل شأنه الداعي الى رضوانه (ص) بعد شكر الله سبحانه وتعالي على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع اتقدم بجزيل الشكر الى عائلتنا اللتان اعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وакمال الدراسة الجامعية والبحث.

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى من شرفتنا باشرافها على بحثنا الاستاذة المساعدة الدكتورة اسيل سامي امين العبيدي الذي لن تكفي حروف هذا البحث للايفاء حقها بصبرها الكبير علينا ولتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر والتي ساهمت بشكل كبير في اتمام واستكمال هذا العمل.

((رب اوزعنـا ان نـشكـر نـعمـتكـ التي انـعـمـتـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ وـالـدـيـنـاـ وـانـ نـعـمـلـ صـالـحاـ تـرـضـاهـ  
وـادـخـلـنـاـ بـرـحـمـتكـ فـيـ عـبـادـكـ الصـالـحـينـ))

## ثبت المحتويات

المقدمة		١
التمهيد		معنى التقابل في اللغة والاصطلاح
	ال مقابل في اللغة	( ٣ - ٤ )
	ال مقابل في الاصطلاح	( ٤ - ٦ )
المبحث الاول التقابلات السياقية في سورة الروم		التقابلات السياقية المتماثلة الصيغة ( ٨ - ٢٠ )
المبحث الثاني التقابلات اللغوية في سورة الروم		التقابلات اللغوية المتماثلة الصيغة ( ٣٢ - ٤٨ )
الخاتمة		التقابلات اللغوية المختلفة الصيغة ( ٥٠ - ٥٢ )
ثبت المصادر والمراجع		٥٣
		٥٤

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم القرآن وخلق الانسان علمه البيان والصلوة والسلام على اكرم مبعوث واعرب من نطق بالبيان سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم )

القرآن الكريم كلام الله تتنوعت اساليبه وتعددت مفرداته ودلائله فكانت مضربا للمثل في اعجازه البلاغي والوقوف على جانب من اعجازه الاسلوبی اخترنا بحثنا الموسوم ( التقابل الدلالي في سورة الروم ) وقد وضعناه في تمهيد اختص بالمعنى اللغوي والاصطلاحي للتقابلي ومبحثين فكان المبحث الاول التقابلات السياقية المتماثلة الصيغة والثاني التقابلات السياقية المختلفة الصيغة اما المبحث الثاني فكان مداره تقابلات لغوية في سورة الروم وايضا تقسيمه على جزأين الاول تقابلات لغوية متماثلة الصيغة والثاني تقابلات لغوية مختلفة الصيغة واعقبنا المبحث الثاني خاتمة بأهم نتائج البحث وجاء بعدها ثبت المصادر والمراجع وقد وضعنا مقدمة تسبق التمهيد وقد رجعنا في بحثنا هذا الى مجموعة من المصادر اهمها ( لسان العرب لابن منظور ، مقاييس اللغة لأحمد بن فارس ، وروح المعاني لابن الفضل الالوسي ) وقد واجهتنا صعوبات من اهمها كون الدراسة حول النص القرآني تصعب على الباحث المجد وقد اتبعنا سبلا في بحثنا هذا هو الاحصاء للتقابلات في سورة الروم والزمنا انفسنا عند تربيتها في البحث على تقديم او البدء بأكثر منها ثم الاقل وفي حالة تساوي الثنائي التقابلي في العدد لجانا الى الترتيب الالفبائي فيها

واخر دعوانا ...

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا انت ولينا فارحمنا ومنك العون والسداد

التمهيد

(معنى التقابل في اللغة والاصطلاح)

المقابلة لغةً : لفظ مأخوذ من ( قبل ) فعل ثلثي صحيح الآخر على وزن ( فعل ) قبل الشيء ( قبل وقبلت وقبلوا وال مقابلة واستقبال واقتبلت على الشيء لزمه )<sup>(١)</sup>

وقد قيل التقابل اسم اخذ من اصل ثلثي وهو الفاف والباء واللام وهو صحيح الآخر يدل على مواجهة الشيء للشيء<sup>(٢)</sup>

ومعاني هذا الاصل متتوعة ومن معانيه ايضا ( هو التقاء تقول : لقيته اقبلا اي مواجهة )<sup>(٣)</sup>

والمعنى القوم: النصوص لا يخرج عن مقابلة الطاقة لطاقة اخرى وذلك من خلال المواجهة ولا ينحصر المعنى للمواجهة بالطاقة في هذا الاصل بل يمتد ليغدو مواجهة عامة في كل شيء عند بعض اللغويين يقول ابن سيد ( وقابل الشيء بالشيء مقابلة وقبلا : عارضة ... وتقابل القوم : استقبل بعضهم بعضا )<sup>(٤)</sup>

وفي هذا النص يفهم ان التقابل غير مقتصر على الطاقة المواجهة وإنما هو مواجهة عامة لكل شيء يواجهه شيء اخر ويقابلها ويعارضها .

- 
- (١) - كتاب الافعال لابي القاسم القطاعي العقلي / ٣٩٧  
(٢) - ينظر : معجم مقاييس اللغة / احمد بن فارس / ٥ / ٥١ ( قبل )  
(٣) - العين / للخليل بن احمد الفراهيدي ١٦٦/٥ ( قبل )  
(٤) - المحكم والمحيط الاعظم في اللغة / ٦ / ٢٦٢

وقد استعمل اللغويون مصطلحات متعددة للتعبير عن التقابل من مثل (ضد ، خلاف ، نقىض) وهم لم يفرقوا هذه المصطلحات ففي معجم العين نجد (ان السواد هو نقىض البياض)<sup>(١)</sup> في لسان العرب نجدة ضد البياض<sup>(٢)</sup>

### المقابلة اصطلاحا

والمقابلة في الاصطلاح اختلف فيها فقيل هو (ان يؤتى بمعنىين مختلفين او اكثر بما يقابل ذلك على الترتيب او ان يؤتى بمعنىين مختلفين او اكثر بان يكون معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب بان يكون الاول للأول الثاني للثاني وشروط المقابلة ان تكون اكثر من اثنين من الاربعة الى العشرة)<sup>(٣)</sup> وذكر تعريف اخر للمقابلة (هي ايراد الكلام ثم مقابلته بمثله بالمعنى واللفظ على جهة الموافقة او المخالفة فما كان منها في المعنى فهو مقابلة الفعل بالفعل)<sup>(٤)</sup> وعرف بعض البلاغيين ان المقابلة (هي ان يؤتى بمعنىين مختلفين او اكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك المذكور في المعنيين المتافقين والمعانى المتواقة على الترتيب)<sup>(٥)</sup>

- 
- 
١. العين ٢٨١/٧ (سود)
  ٢. ينظر لسان العرب لأبن منظور ١٢٢/٧ (بيض)
  ٣. ينظر عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح بهاء الدين السيكي ٢٣١/٢
  ٤. معجم البلاغة العربية بدوي طباعة ٥٣٣
  ٥. المصدر نفسه

وقد جعل السكاكي المقابلة ( قسما مستقلا من المحسنات المعنوية وعادة ما يكون التوافق خلاف التقابل حتى لا يتشرط ان يكون متباينين او متماثلين وتقسم المقابلة على اقسام هي:

١. مقابلة الشيء بغيره كالسوداد والبياض وما جرى مجراهم.
٢. مقابلة الشيء بغيره فهو ضربان:
  - أـ ما كان بين المقابل والمقابل له مناسبة وتقابل
  - بـ ان يقابل الشيء ما بينه وبينه بعد ولا مناسبة بينهما الحال من الاحوال وذلك مما لا يحسن استعماله
٣. مقابلة الشيء بمثله فهو ضربان:
  - أـ التقابل في اللفظ والمعنى <sup>(١)</sup>
  - بـ التقابل بالمعنى دون اللفظ

ويرى السكاكي ( ان المقابلة ان تجمع بين شيئين متواافقين او اكثر وضديهما او أخدادهما )  
(٢)

وقد فرق اصحاب البلاغة والنقد المقابلة وميزوها عن الطلاق فعند ابن رشيق القيرواني المقابلة ( واصلها ترتيب الكلام على ما يجب فيعطي اول الكلام ما يليق به اولا واقره ما يليق به اخرا ويأتي في المواقف بما يوافقه وفي المخالف بما يخالفه و اكثر ما تجيء المقابلة في الاضداد فإذا الطلاق ضدين كان مقابلة )  
(٣)

---

١. ينظر: معجم البلاغة العربية/ ٥٣٣

٢. علم البديع بسيوني عبد الفتاح فيود/ ١٢٦

٣. العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده/ ابن رشيق القيرواني ١٥/٢

وذهب الرازى في حد المقابلة ملتفتاً إلى وجوب مراعاة ما اشترط من شرط بالضدين في ضديهما أيضاً<sup>(١)</sup> ويمكن ان نجد من جوز مقابلة الاشياء وشبه اضدادها ان يقول ( المقابلة: ان تأتي في الكلام بجزأين فصاعداً ثم تعطف عليه متضمن اضدادها او شبه اضدادها على الترتيب لأن اختل كانت مقابلة فاسدة او افالها مقابلة اثنين باثنين)<sup>(٢)</sup> والمقابله عند بعض المحدثين تنقسم على قسمين هما: المقابلة المعجمية وهي التي تكون ( علاقات المتقابلين فيها اختيارية وهي تتمثل في استعمال لفظين اثنين متضادين بحكم الوضع اللغوي لا يشترك معهما في ذلك ثالث)<sup>(٣)</sup> والم مقابلة السياقية وهي التي تكون ( علاقة المتقابلين فيها توزيعية فتقابل الشقين في هذا النوع ليس مرجعة الى الوضع اللغوي)<sup>(٤)</sup>

١. ينظر: نهاية الایجاز في درایة الاعجاز / فخر الدين الرازى/ ١٤٦
٢. المصباح في المعاني والبيان والبدیع/ بدر الدين بن مالك ٢١٢-٢١١
٣. خصائص الاسلوب في الشوقيات. محمد الهادى الطرابلسي ٩٨
٤. المصدر نفسه

## المبحث الأول

التقابلات السياقية في سورة الروم

المتماثلة الصيغة (الاسمية)

## ١ - السماوات ≠ الارض

ورد التقابل (السموات ≠ الأرض) سبعة مرات في سورة الروم منها في قوله تعالى ((الم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله في السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بقاء ربهم لكافرون))<sup>(١)</sup>

فالمعنى اللغوي لـ(سمو) فهو (السمو والارتفاع والعلو وسموت وعلوت وعلية وسماء الشيء اي بمعنى ارتفع وعلى والسمو هو الرفعة)<sup>(٢)</sup>

<sup>(٣)</sup> وقيل ايضاً (سمو ارتفع وبه اعلاه كأسماء ولی الشيء رفع من بعدما استبسله)

اما المعنى اللغوي للأرض فهو (كل شيء يستغل ويقابل السماء والارض الشيء نحن عليهما) <sup>(٤)</sup>

<sup>(٥)</sup> وقيل ايضاً (هي اسم جنس خلق للخير والتواضع، البساط الوادي اذا انتفع فيه الماء)

- ١ - الروم :
- ٢ - لسان العرب / ٦ ٣٧٨ (سمو)
- ٣ - قاموس المحيط ١٩١/١ (سمو)
- ٤ - مقاييس اللغة ٤٧/١ (ارض)
- ٥ - لسان العرب ١١٧/١ (سمو)

وقد فسر التقابل في قوله تعالى (الم يتقروا انكار واستقباح لقصر نظرهم على ما ذكر من ظاهر الحياة الدنيا مع الغفلة عن الآخرة)<sup>(١)</sup>

وقيل ايضا (اي اعلموا ظاهر الحياة الدنيا فقط او اقصروا النظر على ذلك ولم يحذروا التفكير في قلوبهم فيعلموا انه تعالى ما خلق السموات والارض وما بينهما من المخلوقات التي من جملتها ملتسبة بشيء من الاشياء الملتسبة بالحق)<sup>(٢)</sup>

وقيل ايضا ( ان الله سبحانه ما خلق هذا العالم كلا ولا بعضا الا خلقا ملابسا للحق او مصاحبا للحق اي لغاية حقيقة لا عبثا لا غاية له ولا الى اجل معين فلا يبقى شيء منها الى مala نهاية له بل يغنى وينقطع اذا كان كل من اجزاءه والمجموع مخلوقا ذات غاية تترتب عليها وليس شيء منها دائم الوجود وكانت غايتها مترتبة عليه بعد انقطاع وجوده وفناه وهذا هو الآخرة التي ستظهر بعد انقضاء الدنيا وفناها)<sup>(٣)</sup>

---

<sup>١</sup>- روح المعانى ٣٢/٢

<sup>٢</sup>- المصدر نفسه ٣٥

<sup>٣</sup>- الميزان ١٢٩/١٦

## ورد التقابل (السموات ≠ الارض)

في سورة الروم في قوله تعالى ( وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون )<sup>(١)</sup>

وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق بان( كل ما في السموات والارض من خلق وامرہ الله يستدعي بحسنه حمدا وثناء الله سبحانه وان للإنسان على مر الدهور وتغيير الأزمنة والأوقات من الشرك والمعصية)<sup>(٢)</sup>

---

١. الروم : ١٨  
٢. الميزان / ١٦ / ١٣١

وجاء ايضا في سورة الروم في قوله تعالى ( ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين )<sup>(١)</sup>

وقد فسر هذا التقابل في قوله تعالى السابق بأنه ( بان علم سبحانه وتعالى كل صنف لغة او الهمه جل وعلا وضعها واقدر عليها فصار يتكلم بالعربية وبعض بالفارسية وبعض بالروميه وغير ذلك مما الله تعالى اعلم بكميته )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا( خلق السماوات والارض الدالة على عظمتها وكثافتها وكثرة اجزائها بلا مادة فهو اظهر قدرة على اعادة ما كان حي قبل ذلك وهذه من الآيات )<sup>(٣)</sup>

وقيل ايضا (الظاهر ان يكون المراد باختلاط الاسن اختلاف اللغات من العربية والفارسية وغيرها واختلاف الالوان اختلاف الامم في الوانهم كالبياض والسودان والصفرة والحمرة فالباحثون عن العالم الكبير يجدون في نظام خلق الله تعالى على آيات دقيقه دالة على ان الصنع والايجاد مع النظام الجاري فيه لا يقوم الا بالله ولا ينتهي الا اليه )<sup>(٤)</sup>

---

١- الروم : ٢٢  
٢- روح المعاني ٤٨/١٢  
٣- روح البيان ٢٤/٧  
٤- الميزان ١٣٦/١٦

وجاء التقابل ايضا في سورة الروم في قوله تعالى ( ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون )<sup>(١)</sup>

وقد فسر الثنائيه ا لتقابليه في قوله تعالى السابق بأنه (يرىكم ضوء السحاب اخافه من الصاعقة خصوصا لمن كان في البرية من ابناء السبيل وغيرهم وطمعا اي اطماعا في الغيث لاسيما لمن كان مقينا فان قلت المقيم يطمع لضرورة سقي الزروع والبساتين ونحوها واما المسافر يطمع ايضا في الارض القفر وينزل من السماء المطر هو الاجزاء المائية اذا التأمر بعضها البعض وبردت وثقلت رجعت نحو الارض فيحيي به بسبب ذلك الماء وهو المطر يحيي الارض بالنبات بعد يبسها)<sup>(٢)</sup>

وقيل ايضا ( السماء هي الروح والماء هو الرحمة فيحيي الارض يقصد بها القلوب بعد موتها بالمعاصي والذنوب واستغراقها في بحر الدنيا وتتوجه شهواتها برياح الخذلان)<sup>(٣)</sup>

---

١- الروم : ٢٤

٢- روح البيان ٢٨/٧

٣- المصدر نفسه ٢٩/٧

ورد التقابل ( السماء ≠ الارض ) في سورة الروم في قوله تعالى ( من آياته ان تقوم السماء والارض بإمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تفرجون )<sup>(١)</sup>

فسر التقابل في قوله تعالى ( هو قيامهما واستمرارها على ما هما عليه من الهيئات الى الاجل المقدر لقيامهما وهو يوم القيمة بارادته تعالى والتعبير عن الارادة بالأمر للدلالة على اكمال القدرة والغنى عن المبادئ والاسباب ثم اذا دعاكم بعد انقضاء الاجل وانتم في قبوركم دعوة واحدة فاجأتم الخروج منها بلا توقف ولا اباء وفي الآية اشارة الى اسماء القلب وارض النفس وقيامهما بالروح فانه من عالم الامر )<sup>(٢)</sup>

وقيل ايضا ( المراد بقيام السماء والارض بإمره من الله ثبوتها على حالهما من حركة وسكون وتغيير وثبات بإمره تعالى )<sup>(٣)</sup>

---

١- الروم : ٢٥  
٢- روح البيان ٣٠/٧  
٣- الميزان ١٣٧/١٦

ورد التقابل (السموات ≠ الارض) في سورة الروم في قوله تعالى (وله الحمد من السموات والارض كل له قانتون)<sup>(١)</sup>

وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق بـ(له الحمد لله خاصة من الملائكة ومن الانس والجن خلقاً وملكاً وتصرفاً ليس لغيره شركه في ذلك بوجه من الوجوه كل من فيها له تعالى القنوت الطاعة والمراد طاعة الإرادة لإطاعة العبادة اي المنقادون لما يريد بهم من حياة وموت وبعث وصحة وسقم وعز وذل وغنى وفقر وغيرها لا يمتنعون عليه تعالى في شأن من شؤونه وفيه اشارة الى ان من في سموات الروحانية من ارباب القلوب وارض البشرية من اصحاب النفوس كل له مطیعون)<sup>(٢)</sup>

وقيل ايضاً (اشارة الى احاطة ملكة الحقيقى لجميع من في السموات والارض وهم المحشورون اليه وذلك لأن وجودهم من جميع الجهات قائم به تعالى قيام فقر وحاجة لا استغلال ولا استفنا لهم عنه بوجه من الوجوه وهذا هو الملك الحقيقى الذي اثره جواز تعرف المالك في ملكه كيف شاء فله تعالى ان يتصرف في مملوكته بنقلهم من النساء الدنيا الى نساء الآخرة)<sup>(٣)</sup>

---

١- الروم : ٢٦  
٢- روح البيان ٣٦/٧  
٣- الميزان ١٣٩/١٦

## ٢- الدنيا ≠ الآخرة

ورد التقابل ( الدنيا ≠ الآخرة ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى

(يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون) <sup>(١)</sup>

فالمعنى اللغوي ل ( الدنيا ) فهو ( الذي هو القريب وسميت الدنيا لدنوها ) <sup>(٢)</sup>

وقيل ايضا ( نقىض الآخرة والدنيا اسم لهذه الحياة) <sup>(٣)</sup> اما المعنى اللغوي ل(آخر) فهو (خلاف التقدم ،نقىض المقدم الابعد) <sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( هو الباقي بعد فناء خلقه كل ناطقه والآخر ضد المقدم) <sup>(٥)</sup>

وفسر التقابل في قوله تعالى السابق بان ( يعلمون امرا زائلا لا بقاء له ولا عاقبة من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة التي هي الغاية القصوى والمطلب الا سنى) <sup>(٦)</sup>

فالتقابل هنا من حيث الزمان اي قابل الزمن الوقتي في ( الدنيا) بالزمن الابدي في ( الآخرة ) فالمقابلة بين الزوال والدوام وقيل ايضا ( يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهو ما يشاهدونه من زخارفها وملاذها وسائل احوالها الموافقة لشهواتهم الملائمة لأهوائهم المستدعاية وهم عن الآخرة التي هي الغاية القصوى والمطلب الا سنى) <sup>(٧)</sup>

١- الروم: ٧

٢- مقاييس اللغة ٤٢٠/١ (الدني)

٣- لسان العرب ١٤/٣٣٨ (دنو)

٤- مقاييس اللغة ٤٢/١ (آخر)

٥- لسان العرب ٤٣/٤ (آخر)

٦- روح المعاني ١٢/٣٣

٧- روح البيان ٧/١٠

### ٣- الربا ≠ الزكاة

ورد التقابل ( الربا ≠ الزكاة ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( وما أُوتِيتُم مِّنْ رِبًا لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عَنْهُ اللَّهُ وَمَا أُوتِيتُم مِّنْ زَكَاةٍ تَرِيدُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعَفُونَ )<sup>(١)</sup>

فالمعنى اللغوي ل ( الربا ) هو ( ربا الشيء يربوا اذا زاد وربا الرابية يربوها اذا علاها )<sup>(٢)</sup>

وقيل ايضا ( الشيء زاد ونمى ، اخذ الربا الحرام ، يعني به دفع الانسان الشيء ليغوص ما هو اكثر منه ، كل قرض يؤخذ به اكثر منه تجربة منفعة حرام )<sup>(٣)</sup> اما المعنى اللغوي ل ( زكاة ) فهو ( يدل على نماء وزيادة ويقال الطهارة زكاة المال)<sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( المال تنقصه النفقه والعلم يزكوا على الانفاق )<sup>(٥)</sup> فال مقابل الساقى بين الربا والزكاة تحقق من جهة الزيادة والنقصان مع حرمة الربا وحلمة الزكاة . وفسرت الثنائية ا لتقابليه في قوله تعالى السابق بـان ( الربا الظاهر انه اريد به الزيادة المعروفة في المعاملة التي حرمتها الشارع والزكاة صدقة )<sup>(٦)</sup>

وقيل ايضا ( الربا الزيادة في المقدار والمعنى من زيادة خاليه من العوض عند المعاملة )<sup>(٧)</sup>

١- الروم : ٣٩

٢- مقاييس اللغة ٥٠٩/١ (ربا)

٣- لسان العرب ١٢٦/١ (ربا)

٤- مقاييس اللغة ٥٢٩/١ (زكي)

٥- لسان العرب ٤٤٠/١ (زكي)

٦- روح المعاني ٦٩/١٢

٧- روح البيان ٤٨/٧

وسر الربا في قوله تعالى بالإشارة الى وجه التسميه (فالمراد ان المال الذي تؤتونه الناس ليزيد في اموالهم لا اراده لوجه الله بقرينة ذكر اراده الوجه في مقابلة فليس يزيد وتموء عند الله اما المراد بالزكاة مطلق الصدقة اي اعطاء المال لوجه الله من غير تبذير والمضعف ذو الضعف والمعنى وما اعطيتكم من المال صدقه تريدون وجه الله فأولئك هم الذين يضاعف لهم مالهم او ثوابهم )<sup>(١)</sup>

#### ٤- رحمة ≠ سيئة

ورد التقابل (رحمة ≠ سيئة) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى (وَإِذَا اذْفَنَ النَّاسَ رحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِهِمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدِمُتْ إِلَيْهِمْ أَذْهَبُوهُنَّ مِّنْ قَبْلِهِنَّ) <sup>(١)</sup>

فالمعنى اللغوي لـ(رحمة) فهي (الرحم علاقة القرابة والرقابة والعطف ، الرأفة) <sup>(٢)</sup> وقيل ايضا (الرقابة والتعطف والمغفرة تراحم القوم : رحم بعضهم بعضا) <sup>(٣)</sup>

اما السيئة في اللغة تعني (السوء من باب القبح تقول رجل اسوء اي فبيح) <sup>(٤)</sup> وقيل ايضا (الخطيئة ، الفاحشة ، الفساد ، الهلاك) <sup>(٥)</sup> وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق بـان الرحمة تعني (نعمـة من صحة وسعة ونحوهما) <sup>(٦)</sup> اما السيئة تعني الشدة وقيل ايضا لـ(رحمة هي نعمـة وصحة وسعة) <sup>(٧)</sup> اما السيئة (شدة وبلاء وضيق) <sup>(٨)</sup> وقد تقابل اللفظان من جهة ان الرحمة حسن في حين ان السيئة تحمل معنى السوء فال مقابل من جهة معنى الحسن والسوء فيهما

- 
- ١- الروم : ٣٦
  - ٢- مقاييس اللغة ٥١٦/١ (رحم)
  - ٣- لسان العرب ١٢ / ٢٦٧ (رحم)
  - ٤- مقاييس اللغة ١ / ٥٧٦ (ساء)
  - ٥- لسان العرب ١ / ١١٨ (ساء)
  - ٦- روح المعاني ١٢ / ٦٥
  - ٧- روح البيان ٧ / ٤٤
  - ٨- المصدر نفسه

والتقابل في قوله تعالى ترکيبا يعني ( اذا في اذافة الرحمة و ( ان ) في اصابة السيئة لان الرحمة كثیر قطعية والسيئة قليلة احتمالية ونسبة الرحمة اليه تعالى دون السيئة لان الرحمة وجودية . مفاضة منه تعالى والسيئة عدمية هي عدم الافاضة )<sup>(۱)</sup>

## ٥- ضر ≠ رحمة

ورد التقابل ( ضر ≠ رحمة ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( اذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشرون )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي ل (ضر) فهو ( ضد النفع خلاف المنفعة ، والأضرار ان تضره من غير ان تنتفع . الضر سوء الحال ، القحط ، الشدة، والضراء نقىض النساء )<sup>(٢)</sup> اما المعنى اللغوي ل (رحمة) فهو ( الرقة ، التعطف ، المغفرة، تراحم القوم : رحم بعضهم بعضا ، الرحمة تخصيص المؤمنين بها )<sup>(٣)</sup> فالقابل الساقي بينهما حدث من جهة ان الرحمة فيها تقع او لا تخلي من النفع وهو ضد الضر وفدي فسرت الثنائية التقابلية في قوله تعالى السابق هو ( التعبير بالمس للدلالة على القلة والخفة وتنكير ضر ورحمة ايضا لذلك والمعنى اذا اصاب الناس شيء من الضر ولو قليلا كمرض ما وفقدان ما وشدة ما دعوا ربهم وهو الله سبحانه حال كونهم راجعين من غيره ثم اذاقهم الله من عنده رحمة اذا فريق من هؤلاء الناس بربهم الذي كانوا يدعونه ويعترفون بربوبيته يشرون باتخاذ الانداد والشركاء )<sup>(٤)</sup>

١- الروم : ٣٣

٢- لسان العرب ٤ / ٤٨٢ ( ضر )

٣- المصدر نفسه ١٢ / ٢٦٧ ( رحم )

٤- الميزان ١٦ / ١٤٩

## ٦- كفر ≠ صالحًا

ورد التقابل ( كفر ≠ صالحًا ) مرة واحد في سورة الروم في قوله تعالى ( من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحًا فأنفسهم يمهدون )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي ( كفر ) انه ( الكفر ضد الإيمان وسمي لا أنه تغطية الحق وكفران )<sup>(٢)</sup> أما المعنى اللغوي لـ ( صالحًا ) فهي تعني ( خلاف الفساد )<sup>(٣)</sup> وال مقابل بين ( كفر ) و ( صالحًا ) هو مقابل سياقي بلحاظ الفساد في الكفر وهو الضد للصلاح . وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق انه ( كفرة وهي النار المؤبدة )<sup>(٤)</sup> أما صالحًا تعني ( باعتبار معناها وفيه مع رعاية الفاصلة اشارة الى كثرة قدرهم وعظمهم عند الله تعالى ومقابلة كفر بمن عمل صالحًا لا بمن امن اما التنويه بشان الإيمان بناء على انه المراد العمل الصالح واما المزيد الاعتناء بشاء المؤمن العامل بناءً على ان المراد بالعمل الصالح ما يشمل العمل القلبي والقالبي )<sup>(٥)</sup>

---

١- الروم : ٢٤

٢- مقاييس اللغة ٤٥٠/٢ ( كفر )

٣- المصدر نفسه ١٧/٢ ( صلح )

٤- روح المعاني ٧٦/١٢

٥- المصدر نفسه

و قيل كفر ( كفر بالله في الدنيا )<sup>(١)</sup> اما صالحا ( عمل بالطاعة الخالصة بعد التوحيد )<sup>(٢)</sup>  
 و قيل ( الظاهر انه تفسير لقوله في (ينفرون) قوله من كفر فعليه كفره اي وبال  
 كفره في تقدير المضاف او نفس كفره الذي ينقلب عليه نارا يخلي فيها وهذا احد الفريقين  
 و قوله ( من عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون مهد الفراش بسطه وايطاؤه هؤلاء الفريق  
 الاخر الذين امنوا و عملوا الصالحات وقد جيء بالجزاء (فلأنفسهم يمهدون) جمعا نظرا  
 الى المعنى كما انه جيء به مفردا في الشرطية السابقة ( فعليه كفره ) نظرا الى اللفظ  
 و اكتفى في الشرط بذكر العمل الصالح ولم يذكر الايمان معه لا انه العمل انما يصلح  
 بالأيمان على انه مذكور في الآية التالية والمعنى والذين عملوا عملا صالحا بعد الايمان  
 فلأنفسهم يوطئون يعيشون به ويستقرون عليه )<sup>(٣)</sup>

١- روح البيان ٥٧ / ٧

٢- المصدر نفسه

٣- الميزان في تفسير القرآن ١٦ / ١٦١

## التقابلات السياقية المختلفة (الصيغة)

## ١- اجرموا ≠ مؤمنين

ورد التقابل ( اجرموا ≠ مؤمنين ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءهم بالبيانات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا عليا نصر المؤمنين )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي لـ ( جرم ) هو ( القطع والكسب والجارم الكاس )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( الجرم ، التعدى ، الذنب )<sup>(٣)</sup> اما المعنى اللغوي لـ ( امن ) فهو ( سكون القلب والعرب تقول رجل امن اذا كان امينا )<sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( امن الامان والامانة وهو ضد الخوف والا مانه ضد الخيانة والايمان ضد الكفر بمعنى التصديق ضد التكذيب )<sup>(٥)</sup>

والتقابل هنا تقابل سياقي بلحاظ الكفر في ( اجرموا ) و الايمان في ( المؤمنين )

- 
- ١- الروم : ٢٧
  - ٢- مقاييس اللغة ١ / ٢٢٨ ( جرم )
  - ٣- لسان العرب ٩ / ٢٢٣ ( جرم )
  - ٤- مقاييس اللغة ١ / ٧٢ ( امن )
  - ٥- لسان العرب ١٢ / ١٠٥ ( امن )

وسر التقابل في قوله تعالى السابق انه ( فانتقموا من الذين اجرموا الغاء فضيحة اي فامن بعض وكذب بعض فانتقموا وقيل اي فكذبوا فانتقموا منهم ووضع الموصول موضع ضميرهم للأشعار بالعلة والبينة على مكان المحذوف وجوز ان تكون تفصيلا للعموم بان فيهم مجرما مقهورا ومؤمنا منصورا وكان حقا عليا نصر المؤمنين فيه مزيد تشريف وتكرمة للمؤمنين حيث جعلوا مستحقين على الله تعالى ان ينصرهم واسعار بان الانتقام لأجلهم والمراد بهم ما يشمل الرسل عليهم الصلاة والسلام وجوز تخصيص ذلك بالرسل بجعل التعريف عهدا وظاهر الآية ان هذا النصر في الدنيا<sup>(١)</sup> وقيل ( اجرموا من الجرم وهو تكذيب الانبياء والاصرار عليه)<sup>(٢)</sup> اما نصر المؤمنين تعني ( انجاؤهم من شر اعدائهم وما اصابهم من العذاب نصر عزيز واجاء عظيم وفيه اشعار بان الانتقام للمؤمنين وهو اظهار لكرامتهم حيث جعلوا مستحقين على الله ان ينصرهم)<sup>(٣)</sup> وقيل ايضا ( الآية كالمعرضة وكأنها مسبوقة لبيان ان للمؤمنين حقا على ربهم وهو نصرهم في الدنيا والآخرة ومنه الانتقام من المجرمين نصر المؤمنين بأنجائهم من العذاب واحلوا مخالفتهم)<sup>(٤)</sup>

١- روح المعاني ١٢ / ٧٩

٢- روح البيان ٧ / ٥٨

٣- المصدر نفسه

٤- الميزان في تفسير القرآن ١٦ / ١٦٢

## ٢- عشيا ≠ تظهرون

ورد التقابل (عشيا ≠ تظهرون) مرة واحد في سورة الروم في قوله تعالى (وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي لـ ( تظهرون ) فهو ( ساعة الزوال "صلوة الظهر" )<sup>(٢)</sup> وقيل أيضاً ( ساعة الزوال )<sup>(٣)</sup> أما عشيا في اللغة تعني ( عشوه من عشوة الليل وهي ظلمة ، أول الظلام في الليل )<sup>(٤)</sup> وقيل أيضاً ( العشا سوء البصر في الليل والنهار وهو أول الظلام والعشية آخر النهار )<sup>(٥)</sup> فالتقابل بين عشيا وتظهرون تقابل سياقي بلحاظ الإنارة في (الظهر) والظلام في (العشاء) وفسر التقابل في الآية السابقة أنه (عشيا صلاة العصر وتظهرون صلاة الظهر)<sup>(٦)</sup> وقيل (عشيا آخر النهار من عشا العين إذا أنقص نورها وحين تظهرون أي تدخلون في الطهيره التي وسط النهار والصبح والظهيرة)<sup>(٧)</sup> وقيل (أن ما في السماوات والأرض من خلق و أمر هو الله يستدعي بحسنة حمدا و ثناء الله سبحانه وأن للإنسان على مر الدهور وتغير الأزمنة والأوقات من الشرك والمعصية ما يتنزه عنه ساحة قدسه تعالى وتقديس)<sup>(٨)</sup> وخلاصة ذلك نجد أن التقابل بين (عشيا وتظهرون) من حيث الزمان يقصد به أن نعبد الله تعالى صباحاً ومساءً أي في جميع الأوقات

- 
- ١- الروم : ١٨
  - ٢- لسان العرب ٤ / ٦٠٦ ( ظهر )
  - ٣- القاموس المحيط ٤ / ٧٣٤ ( ظهر )
  - ٤- لسان العرب ٥ / ٦٧ ( عشو )
  - ٥- القاموس المحيط ٢ / ٢٣١٦ ( عشو )
  - ٦- روح المعاني ١٢ / ٤٣
  - ٧- روح البيان ٧ / ٢٠
  - ٨- الميزان في تفسير القرآن ١٦ / ١٣١

### ٣- يعلمون ≠ غافلون

ورد التقابل ( يعلمون ≠ غافلون) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى<sup>(٠)</sup> ( يعلمون ظاهر من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ) <sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي ل ( علم ) فهو ( كل شيء يكون معلما خلاف المجهل ) <sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( العلم نقىض الجهل ) <sup>(٣)</sup> اما لفظة غفل في اللغة فتعني ( غفل يدل على ترك الشيء سهوا وربما كان عمدا ) <sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( تركه وسها عنه والتغفل اختل فيغفله والمغفل الذي لا فطنه له ) <sup>(٥)</sup> وال مقابل بين يعلمون وغافلون و مقابل سياقي بلحاظ العلم في ( يعلمون ) والجهالة في حال الغفلة وفسر الثانية التقابلية في قوله تعالى السابق ( يعلمون ظاهر من الحياة وهو ما يحسون به من زخارفها وملاذها وساعوا احوالها الموافقة لشهواتهم الملائكة لأهوائهم المستدعاة لأنهم كاهم فيها وعكوفهم عليها) <sup>(٦)</sup> اما غافلون ف ( لا تخطر ببالهم فكيف يتذكرون فيها وفيما يؤدي الى معرفتها من الدنيا واحوالها ) <sup>(٧)</sup>

١- الروم : ٧

٢- مقاييس اللغة ١ / ١٥٩٤ ( غفل )

٣- لسان العرب ٩ / ٣٧١ ( علم )

٤- مقاييس اللغة ١ / ٢٩٩ ( غفل )

٥- لسان العرب ١٠ / ٩٥ ( علم )

٦- روح المعاني ١٢ / ٣٣

٧- المصدر نفسه

وقيل ايضا ( يعلمون اثبات العلم بأمور الدنيا فلأننا نفي الانتفاع بالعلم بما ينبغي والثاني صرف العلم الى مالا ينبغي ومن القاصر ان يهوى الانسان امور شئنه في صيفه وامور صيفه في شئنه وهو لا يستعين بوصوله الى ذلك الوقت ويقصر الدنيا في اصلاح امور معادة ولا بد له منها اما غافلون لا يخطرون بالبال ولا يدركون من الدنيا ما يؤدي الى معرفتها من احوالها ولا يتذكرون فيها ) <sup>(١)</sup> وقيل ايضا (بان يرون حاضر الدنيا ويتغافلون عن الآخرة) <sup>(٢)</sup>

#### ٤- منيبين ≠ يشرون

ورد التقابل ( منيبين ≠ يشرون) مرتين في سورة الروم في قوله تعالى ( واذا مس الناس ضرا دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشرون )<sup>(١)</sup> وفي قوله تعالى ( منيبين اليه وانقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين )<sup>(٢)</sup> فالمعنى اللغوي ل ( ناب ) ( تدل على اعتباره مكان والرجوع اليه )<sup>(٣)</sup> وقيل ايضا ( نزل ، النوب القرب ، خلاف البعد ، الإنابة الرجوع الى الله في التوبة )<sup>(٤)</sup> اما يشرون في اللغة ( هو ان يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به احدهما )<sup>(٥)</sup>

وقيق ايضا ( شراك اشرك بالله جعل له شريكا في ملكه )<sup>(٦)</sup> والتقابل بين منيبين ويشرون هو تقابل سياقي بلحاظ معنى الایمان بالإنابة والكفر في الشرك . وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق بأنه ( منيبين راجعين اليه تعالى بالتوبة واخلاص العمل من نابه نوبة ونوبا اذا رجع مرة بعد اخرى)<sup>(٧)</sup>

١- الروم : ٣٣

٢- الروم : ٣١

٣- مقاييس اللغة ٢ / ٥٣١ ( ناب )

٤- لسان العرب ٩١٢/١ ( ناب )

٥- مقاييس اللغة ٦٤٩/١ ( شرك )

٦- لسان العرب ١٥٥/٩ ( شرك )

٧- روح المعاني ٦٣ / ١٢

اما مشركون فتعني (المبدلین لفطرة الله سبحانه تبديلا والظاهر ان المراد بهم كل من اشرك بالله عز وجل<sup>(١)</sup> وقيل (منبين راجعين اليه من دعاء غير لعلمهم انه لا فرج عند الاصنام ولا يقدر على كشف ذلك عنه غير الله<sup>(٢)</sup>)

اما يشركون (فجاءه فريق منهم بالعودة الى الاشراك بربهم الذي كفاهم)<sup>(٣)</sup> وقيل ( اذا اصاب الناس شيء من الضر ولو قليلا كمرض ما وفقر ما وشدة ما دعوا ربهم سبحانه حال كونهم راجعين من غيره ثم اذا اذاقهم الله من عنده رحمة اذا فريق من هؤلاء الناس بربهم الذي كانوا يدعونه ويعرفون بربوبيته يشركون باتخاذ الانداد والشركاء)<sup>(٤)</sup>

---

١-روح المعاني ٦٣ / ١٢

٢-روح البيان ٣٨ / ٧

٣-المصدر نفسه

٤-الميزان في تفسير القرآن ١٤٩ / ١٦

## المبحث الثاني

### التقابلات اللغوية في سورة الروم

#### المتماثلة الصيغة

## ١- البر = البحر

ورد التقابل ( البر = البحر ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لينيقيهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي ل ( البر ) فهو ( الصدق ، حكاية صوتا والبر خلاف البحر )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( الصدق ، الطاعة، صلاح الخير ضد العقوق ، اللطف ، الاكرام )<sup>(٣)</sup> اما المعنى اللغوي ل ( البحر ) فهو ( الماء الكثير مالح كان او عذب فهو خلاف البر وسمي بذلك لسعته وانبساطه فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب )<sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( الماء الكثير او المالح فقط )<sup>(٥)</sup> وقد فسر هذه الثنائية التقابلية في قوله تعالى السابق بأنه ( ظهر الفساد في البر بقتل ابن ادم اخاه وفي البحر بأخذ السفن غصبا )<sup>(٦)</sup>

٤- الروم : ٤١

٥- مقاييس اللغة ١ / ٩٥ ( بر )

٦- لسان العرب ١ / ٣٢٣ ( بر )

٧- لسان العرب ١ / ٣٧٠ ( بحر )

٨- القاموس المحيط ١ / ٣٢٥ ( بحر )

٩- روح المعاني ١٢ / ٧٣

وقيل ايضا ( ظهر الفساد في البر كالجدب وقلة النبات والربح في التجارة والربح في الزراعات والدر والنسل في الحيوانات ومحق البركات من كل شيء ووقوع الموتان كبطلان الموت الشائع في الماشية وظهور الوباء والطاعون في الناس والبحر كالغرق وعمي دواب البحر بانقطاع المطر فان المطر لها كالكحل للإنسان واحفاظ الغواصيين اي خيّتهم من اللؤلؤ فانه يتكون من مطر نيسان )<sup>(١)</sup> وقيل ايضا ( الآية بظاهر لفظها عامة لا تختص بزمان دون زمان او بمكان او بواقعه خاصة فالمراد بالبر والبحر معناهما المعروف ويستوعبان سطح الكرة الارضية )<sup>(٢)</sup>

---

١- روح المعاني ٥١/٧  
٢- الميزان في تفسير القرآن ١٥٩/١٦

## ٢- يبسط = يقدر

ورد التقابل ( يبسط = يقدر ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( أَوْلَمْ يرَوَا  
إِنَّ اللَّهَ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتِنَا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ )<sup>(١)</sup> فالمعنى  
اللغوي لـ ( يبسط ) هو ( امتداد الشيء في عرض او غير عرض )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( نقيض القبض ، السعة ، الفضيلة ، الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسّعه  
عليهم بجوده ورحمته )<sup>(٣)</sup> اما يقدر في اللغة هو ( يدل على مبلغ الشيء وكتمه  
ونهايته ، فالقدر مبلغ كل شيء وقدرت الشيء اقدره واقدره من التقدير )<sup>(٤)</sup> وقيل  
ايضا ( قدر الرزق بقدر قسمة وقدر كل شيء ومقداره : مقاسة وقدر الشيء بالشيء  
يقدر قدراً وقدره : قاسة )<sup>(٥)</sup> وقد فسر الثانية التقابلية في قوله تعالى السابق تعني (  
يبسط ويبسطه تعالى له ويقدر اي يضيقه على من يشاء ان يضيقه عليه )<sup>(٦)</sup>

- 
- ١- الروم : ٣٧
  - ٢- مقاييس اللغة ١ / ١٣٠ ( بسط )
  - ٣- لسان العرب ٧ / ٢٩٢ ( بسط )
  - ٤- مقاييس اللغة ١ / ٢٠٥٩ ( قدر )
  - ٥- لسان العرب ٥ / ٨٩ ( قدر )
  - ٦- روح المعاني ١٢ / ٦٦

وقيل ايضا ( يبسط يوسعه لمن يرى ملاحة في ذلك ويمتحنه بالشکر )<sup>(١)</sup> اما يقدر ( يضيقه لمن يرى نظام حاله في ذلك ويمتحنه بالصبر ليستخرج عنهم بذلك معلومة من الشکر والکفران والصبر والجزع )<sup>(٢)</sup> وقيل ( انه امر ظاهر للإنسان مقطوع به كأنه يراه فلان الرزق الذي يناله الانسان او يكتسبه متوقف الوجود على الوف واللوف من الاسباب والشرائط ليس الانسان الذي يراه لنفسه إلا احد تلك الاسباب ولا السبب الذي يوقف اليه ويطيب به نفسها إلا بعض تلك الاسباب وعامة الاسباب منتهية اليه سبحانه فهو الذي يعطي ويمنع وهو الذي يبسط ويقدر اي يوسع ويضيق والباقي ظاهر )<sup>(٣)</sup>

---

١- روح البيان ٤٥ / ٧

٢- المصدر نفسه

٣- الميزان في تفسير القرآن ١٥٠ / ١٦

### ٣- الحي = الميت

ورد التقابل ( الحي = الميت ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي لـ ( حي ) هو ( الحياة نقىض الموت ، الحي من كل شيء نقىض الميت والحي من النبات ما كان طرياً يهتر )<sup>(٢)</sup> وقيل أيضاً ( نقىض الموت الحياة الطيبة ، الرزق الحلال )<sup>(٣)</sup> أما المعنى اللغوي لـ ( ميت ) فهو يدل ( على ذهاب القوة من الشيء أخلف الحياة )<sup>(٤)</sup> وقيل أيضاً ( الموت ضد الحياة ، الموت هو السكون وكل مسكن فقد مات )<sup>(٥)</sup> وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق بـ ( يخرج الحي من الميت هو الإنسان من النطفة ويخرج الميت من الحي النطفة من الإنسان )<sup>(٦)</sup> وفسر أيضاً ( يخرج الحي من الميت كإنسان من النطفة والطير من البيضة وأيضاً المؤمن من الكافر والمصلح من المفسد والعالم من الجاهم وأيضاً القلب الحي بنور الله من النفس الميتة عن صفاتها وأخلاقها الدمية اظهاراً للطفه ورحمته )<sup>(٧)</sup>

١- الروم : ١٩

٢- لسان العرب ٣ / ٢١٧ ( حي )

٣- قاموس المحيط ١١٧٥ / ١ ( حي )

٤- مقاييس اللغة ٢ / ٤٩٢ ( مات )

٥- لسان العرب ٣ / ٣٢٤ ( مات )

٦- روح المعاني ١٢ / ٤٦

٧- روح البيان ٧ / ٢١

وقيل ايضا ( الميت من الحي النطفة والبيضة من الحيوان والكافر والمفسد والجاهل من المؤمن والمصلح والعالم وايضا القلب الميت من الاخلاق الحميدة الروحانية من النفس الحية بالصفات الحيوانية الشهوانية إظهارا لقهره وعزته )<sup>(١)</sup>

وفسر ايضا ( هي ان يخرج الحي من الميت اي ( الانسان النطفة) ويخرج الميت من الحي ( النطفة من الانسان ) )<sup>(٢)</sup>

---

١- روح البيان ٧ / ٢١  
٢- الميزان ١ / ١٦

#### ٤- فرحا = يقطون

ورد التقابل ( فرحا = يقطون ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( وادا اذنا الناس رحمة فرحا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذ هم يقطون )(١) فالمعنى اللغوي ل ( فرح ) هو ( فرح اصلا يدل على ادھما على خلاف الحزن والآخر الاتصال )(٢) وقيل ايضا ( نقىض الحزن ان نجد في قلبه خفة البصر )(٣) اما المعنى اللغوي ل ( قنط ) فهو ( تدل على اليأس من الشيء )(٤) وقيل ايضا ( القنوط اليأس من الخير )(٥) فهما قد تقاپلا سياقی من جهة ان الفرح يقابل الحزن والقنوط يعني اليأس واليأس يجلبه الحزن . وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق ( الفرح برحمة الله )(٦) و ( القنوط من رحمة الله تعالى )(٧) وقيل ايضا ( فرحا بها بطا وأشرا لا حمدا ولا شکرا وغرتهم الحياة الدنيا واعرضوا عن عبودية المولى )(٨) وقنط ( القنوط واليأس من رحمة الله تعالى )(٩)

١- الروم : ٣٣

٢- مقاييس اللغة ٣٥٣ / ٢ ( فرح )

٣- لسان العرب ٤ / ٤٨٢ ( قنط )

٤- مقاييس اللغة ٣٧٣ / ٢ ( قنط )

٥- لسان العرب ١٢ / ٢٦٧ ( فرح )

٦- روح المعاني ١٢ / ٦٥

٧- المصدر نفسه

٨- روح البيان ٧ / ٤٤

٩- المصدر نفسه

وقيل ايضا ( ان الناس لا يعدوا نظرا لهم ظاهر ما يشاهدونه من النعمة والنقم اذا وجدوا فرحا بها من

غير ان يتبرروا ويعقلوا ان الامر بيد غيرهم وبمشيئة من ربهم اذا لم يشا لهم يكن او اذا فقدوا قنطوا كأن ليس ذلك بأذن من ربهم و اذا لم يشا لهم يأذن وفتح باب النعمة فهم ظاهريون سطحيون )<sup>(١)</sup>

## ٥- قبل = بعد

ورد التقابل ( قبل = بعد ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى (في بضع سنين الله الامر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي لـ( قبل ) فهو ( نقىض بعد واقبل نقىض ادبر )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( تدل على مواجهة الشيء للشيء فالقبل من كل شيء خلاف دبره )<sup>(٣)</sup> اما لفظة ( بعد ) في اللغة فتعني ( خلاف القرب الهاك )<sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( بعد خلاف القرب وقيل ايضا اي تباعد ، الصبر ضد القرب )<sup>(٥)</sup> وفسر التقابل في قوله تعالى السابق بـان ( هذه الحالة ومن بعدها وهو حاصل ما قيل اي من قبل كونهم غالبين وقت كونهم مغلوبين ومن بعد كونهم مغلوبين وهو وقت كونهم غالبين اخرا ليس الامر الله تعالى شأنه وقضائه عز وجل اي في زمان متقدم وفي زمن متأخر )<sup>(٦)</sup> وقيل ايضا ( اي في اول الوقتین وفي اخرهما حين غلبا وحين يغلبون كأنه قيل من قبل كونهم غالبين وهو وقت كونهم مغلوبين ومن بعد كونهم مغلوبين وهو وقت كونهم غالبين )<sup>(٧)</sup> وقيل ( الله الامر من قبل كونهم غالبين وهو وقت كونهم مغلوبين ومن بعد كونهم مغلوبين وهو وقت كونهم غالبين اي وقت كونهم مغلوبين وقت كونهم غالبين )<sup>(٨)</sup>

- 
- ٤- الروم :
  - ٢- لسان العرب ٦٣٩ / ١١ ( قبل )
  - ٣- قاموس المحيط ٤٣ / ١ ( قبل )
  - ٤- مقاييس اللغة ١ / ١٤٠ ( بعد )
  - ٥- لسان العرب ٢٤٠ / ١ ( بعد )
  - ٦- روح المعاني ١٢ / ٣
  - ٧- روح البيان ٧ / ٩
  - ٨- الميزان في تفسير القرآن ١٦ / ١٢٦

## ٦- قوة = ضعف

ورد التقابل ( قوة = ضعف ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( الله الذي خلقك من ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبيه يخلق ما يشاء وهو العليم القدير )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي لـ ( قوة ) فهو ( حلف الضعيف واصل ذلك من القوى وهي جمع قوة من قوى الحبل والقوى الذي يقوى وتره )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( نقىض الضعف الطاقة الواحدة من الطاقات الحبل او الوتر )<sup>(٣)</sup> اما اللفظة ضعف في اللغة فكانت تعني ( ضد القوة وضعف ككرم ونصرموا الضعف في الرأي )<sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( خلاف القوة الضعف في كلام العرب )<sup>(٥)</sup> وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق انه ( معنى لفظة ضعف النطفة اي الله تعالى الذي ابتدأ خلقكم من اصل ضعيف وهو النطفة )<sup>(٦)</sup> اما لفظة قوة في قوله تعالى السابق فكانت تعنى ( وذلك عند بلوغكم الحلم او تعلق الروح بأبدانكم ثم جعل من بعد قوة ضعفا ويشبه اذا اخذ منكم السن والمراد بالضعف ابتداؤه ولذا اخر الشيب عنه للبيان او للجمع بين تغيير قواهم وظواهرهم )<sup>(٧)</sup>

١- الروم : ٥٤

٢- مقاييس اللغة ١ / ٧٦٥ ( قوى )

٣- لسان العرب ١٥ / ٢٣٩ ( قوى )

٤- مقاييس اللغة ٢ / ٣٧٦ ( ضعف )

٥- لسان العرب ٩ / ٢٤٣ ( ضعف )

٦- روح المعاني ٧ / ٦٥

٧- المصدر نفسه ١٢ / ٨٩

وقيل ( هو ضعف العقل ، التردد والتحير في الطلب ) <sup>(١)</sup> وقيل ايضا ( الضعف والقوة متقابلان والمراد بالقوة والضعف بلوغ الاشد وبالضعف بعد القوة الشيخوخة ولذا عطف عليه ( شيئاً ) عطف تغيير وتنكير ( ضعف ) و ( قوة ) للدلالة على الابهام وعدم تعين المقدار لاختلاف الافراد في ذلك ) <sup>(٢)</sup>

---

١- روح البيان ٦٥ / ٧  
٢- الميزان في تفسير القرآن ١٦ / ١٦٦

## ٧- الليل = النهار

ورد التقابل (الليل = النهار) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى (ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاوكم من فضله ان في ذلك لقوم يسمعون)<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي ل(ليل) هو (خلاف النهار)<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا (عقب النهار مبدئه من غروب الشمس و الليل ضد النهار)<sup>(٣)</sup> اما المعنى اللغوي ل(نهر) فهو (انفتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس)<sup>(٤)</sup> وقيل ايضا (الضياء ما بين طلوع الفجر الى الغروب الشمس وقيل من طلوع الشمس الى غروبها ، النهار ضد الليل)<sup>(٥)</sup> والتقابل بين الليل والنهار تقابل سياقي بلحاظ الظلمة في (الليل) والضياء في النهار . وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق بأنه (النوم بالليل والابتغاء الفضل اي الكسب بالنهار امران معتادان واما النوم بالنهار فكنوم القيلولة واما الكسب بالليل فكما يقع من بعض المكتسبين واهل الحرف من السعي والعمل ليلا لاسيمما في اطول الليل وعدم وفاء نهارهم بأغراضهم)<sup>(٦)</sup>

١- الروم : ٢٣

٢- مقاييس اللغة ٢ / ٤٦٦ (ليل)

٣- لسان العرب ١١ / ٧٢٣ (ليل)

٤- مقاييس اللغة ٢ / ٥٢٩ (نهر)

٥- لسان العرب ٥ / ٢٣٨ (نهر)

٦- روح المعاني ١٢ / ٤٩

وقيل ايضا ( نومكم الذي هو راحة لأبدانكم وقطع لأشغالكم ليدوم لكم به البقاء الى  
اجالكم ( بالليل ) كما هو المعتاد والنهر ايضا حسب الحاجة كالقليلة ) <sup>(١)</sup> وقيل  
ايضا ( هذا من باب اللف وترتيبه ومن آياته منامكم وابتغاؤكم من فضله بالليل  
والنهار الا انه فضل بين القرئين الاوليين والآخرين لأنهما زمانان والزمان والواقع  
فيه كشيء واحد مع اعنة اللف على الاتحاد ويجوز ان يراد منامكم في الزمانين  
واببتغاؤكم فيهما والظاهر هو الاول لتكرره في القرآن واشد المعاني ما دل عليه  
القرآن ) <sup>(٢)</sup>

---

١- روح البيان ٢٦ / ٧  
٢- الميزان في تفسير القرآن ١٣٦ / ١٦

## ٨- يميتكم = يحييكم

ورد التقابل ( يميتكم = يحييكم ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم هل من شركائكم من يفعل من ذلك ن شيء سبحانه وتعالى كما يشركون )<sup>(١)</sup> المعنى وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق بان ( الله وحده اوجدكم من العدم ولم تكونوا شيئاً ثم اطعمكم ما عشتم ودمتم في الدنيا ثم يميتكم وقت انقضاء اجلكم ثم يحييكم في النفة الاخيرة ليجازيكم بما عملتم في الدنيا من الخير والشر فهو المختص بهذه الاشياء هل من شركائكم الاتي زعمتم انها شركاء الله من يفعل ذلك فسبحانه ترفة تنزيه بلغاً وتعالياً كبيراً عن اشرك المشركين )<sup>(٢)</sup>

---

٤٠- الروم :

٤٩/٧- روح البيان

وقيل ايضا ( الله الذي خلقكم من العدم بآخر احكم الى عالم الارواح ثم رزقكم استماع كلامه بلا واسطه عند خطابه السن بريكم وهو رزق اذانكم ورزق ابصاركم مشاهدة شواهد ربوبيته ورزق قلوبكم فهم خطابه ثم يمتنكم بنور الايمان والايقان والعرفان هل من شركائكم من الاصنام والاوثام من يفعل ذلك فسبحانه وتعالى منزه بذاته وصفاته عما يشركون اعداؤه بطريق عبادة الاصنام واولياؤه بطريق عبادة الهوى )<sup>(١)</sup> وقيل ايضا ( ان الله سبحانه هو الذي اتصف وصفا من اوصاف الالوهية والربوبية فهل من الالهة الذي تدعون انهم الاله من يفعل شيئا من ذلك يعني من الخلق والرزق والأمانة والاحياء اذا لبس منهم من يفعل شيئا من ذلك فالله سبحانه هو الهاكم وربكم لا اله إلا هو )<sup>(٢)</sup>

## ٩- تمسون = تصبحون

ورد التقابل ( تمسون = تصبحون ) مرة واحدة في سورة الروم في قوله تعالى ( فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي ل ( الصباح ) هو ( اول النهار ، الفجر والصباح نقيض المساء ، اصبحوا القوم دخلوا في الصباح )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( الفجر او اول النهار والصباح هو الصبيحة)<sup>(٣)</sup> والمساء في اللغة ( زمان من الازمنة وهو خلاف الاصياغ )<sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( ظرف زمان يدل على وقت المساء )<sup>(٥)</sup> وقد فسر التقابل في قوله تعالى السابق ( حين تمسون ) بصلوة المغرب و( حين تصبحون ) بصلوة الصبح )<sup>(٦)</sup> وقيل ايضا ( وسحبوه الله تعالى وقت دخولكم في المساء وساعة دخولكم في الصباح )<sup>(٧)</sup> وقيل ايضا ( خصن المساء والصباح بالتسبيح والسموات والارض والعشي والظهيرة بالتحميد بل الاوقات وما فيها للتسبيح والامكنة وما فيها للتحميد فالسياق يشير الى ان ما في السموات والارض من خلق وامر هو الله يستدعي بحسنه حمدًا وثناء الله سبحانه وان للإنسان على مر الدهور وتعغير الازمنة والاوقات من الشرك والمعصية ما يتزه عنه ساحة قدره تعالى وتقديره )<sup>(٨)</sup>

١- الروم : ٧

٢- لسان العرب ٦ / ٨ ( اصبح )

٣- قاموس المحيط ١ / ٢٢١ ( اصبح )

٤- مقاييس اللغة ٢ / ٥١٠ ( مسى )

٥- لسان العرب ٢ / ٥٩٢ ( امسى )

٦- روح المعاني ١٢ / ٤٣

٧- ينظر : روح البيان ١٩ / ٧

٨- الميزان في تفسير القرآن ١٦ / ١٣١

۱۰- اصل دی = یہ دی

ورد التقابل ( يهدي = اضل ) في سورة الروم في قوله تعالى ( بل اتبع الذين عملوا  
اهوائهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله ومالهم من ناصرين )<sup>(١)</sup> فالمعنى اللغوي لـ ( هـ ) فهو ( التقدم للإرشاد واللطف ، الهدى ، الضلال )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( ضد الضلال  
وهو الرشاد اي الصراط الذي دعا اليه وهو طريق الحق )<sup>(٣)</sup> والمعنى اللغوي لـ ( اضل ) يعني ( يدل على ضياع الشيء وذهبـه في غير حقه )<sup>(٤)</sup> وقيل ايضا ( ضد  
الهدى والرشاد )<sup>(٥)</sup> وفسر التقابل في قوله تعالى السابق يعني ( ان الله عز وجل ما  
اراد هدايتـهم وانه مختوم على قلوبـهم ولذلك رتب عليه قوله تعالى فمن يهـدي من اجل  
الله على التصريح والانكار )<sup>(٦)</sup> وقيل ايضا ( خلق فيه الضلال بصرف اختيارـه الى  
كـسبـها اي لا يقدر على هـدايته احد )<sup>(٧)</sup> وقيل ايضا ( فمن يهـدي من اضل الله استقـهامـه  
انـكارـي مـدلـولـه اليـأس من نـعـمة الـهـادـيـة للمـشـرـكـين المـتـبعـين لأـهـوـائـهم مع ظـهـورـ الحقـ )<sup>(٨)</sup>  
لـهم المـكان ظـلمـهـمـ الـمـوجـبـ لا ضـلـالـهـمـ )<sup>(٩)</sup>

- ١- الروم : ٢٩
- ٢- مقاييس اللغة ٦٠٣ / ٢ (هدى)
- ٣- لسان العرب ٥٨ / ١٥ (هدى)
- ٤- مقاييس اللغة ٤٤ / ٢ (ضل)
- ٥- لسان العرب ٥٨ / ١٥ (ضل)
- ٦- روح المعاني ٥٩ / ١٢
- ٧- روح البيان ٣٥ / ٧
- ٨- الميزان في تفسير القرآن ١٦ / ١٤٤

## التقابلات اللغوية المختلفة الصيغة

## - يحيى = موتها

ورد التقابل ( يحيى = موتها ) ثلث مرات في سورة الروم في قوله تعالى ( يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيى الارض بعد موتها وكذلك تخرجون )<sup>(١)</sup> المعنى اللغوي ذكر سابقا وقد فسر التقابل في قوله تعالى ( احياء الارض بعد موتها فهو انتعاش الارض وابتهاجها بالنبات في الربيع والصيف بعد خمودها في الخريف والشتاء وكذلك تخرجون اي تبعثون و تخرجون من قبوركم بأحياء جديد كالاحياء الارض بعد موتها )<sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( يحيى الارض بالمطر والنبات بعد قحالها وبيسها وكذلك مثل ذلك الاصراج من السماء السابعة من البحر المسجور بين النفتين فينشر عظام الموتى فكما ينبت النبات في الارض بالمطر فكذا ينبت الناس من القبور بمطر البحر المسجور كالمني ويحيون به )<sup>(٣)</sup>

---

١- الروم : ١٩  
٢- روح البيان ٢١ / ٧  
٣- الميزان ١٣٢ / ١٦

و جاء التقابل أيضا في سورة الروم في قوله تعالى ( و من آياته يريكم البرق خوفاً و طمعاً وينزل من السماء ماءً فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآياته لقوم يقلون )<sup>(١)</sup>

قد فسر التقابل في قوله تعالى ( يريكم ضوء السحاب إخافة من الصاعقة خصوصاً لمن كان في البرية من ابناء السبيل وغيرهم وطمعاً اي اطماعاً في الغيث لاسيما لمن كان مقيناً فان قلت المقيم يطمع لضرورة سقي الزروع والبساتين ونحوها واما المسافر يطمع ايضاً في الارض الفقر وينزل من السماء المطر هو الاجزاء المائية اذ التأم بعضهما مع بعض وبردت وثقلت رجعت الى الارض فيحيي به بسبب ذلك الماء وهو المطر يحي الارض بالنباتات بعد يبسها)<sup>(٢)</sup>

---

١- الروم : ٢٤  
٢- روح البيان ٧ / ٢٨

ورد التقابل ايضا في قوله تعالى ( فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قادر ) <sup>(١)</sup>

وقد فسر الت مقابل في قوله تعالى بان ( انظروا الى آثار المطر من النبات والأشجار وانواع النثار والازهار والفاء للدلالة على سرعة ترتيب هذه الاشياء على تنزيل المطر كيف يحي الله تعالى الارض بالأثار بعد يبسها ) <sup>(٢)</sup> وقيل ايضا ( ان الله قادرا على احيائهم في الاخرة فانه احداث لمثل ما كان في سواد ابدانهم من القوى الحيوانية كما ان احياء الارض احياء لمثل ما كان فيها من القوى النباتية وهو على كل شيء قادر اي مبالغ في القدرة على جميع الاشياء التي من جملتها احياء قالب الانسان بعد موته من الحشر ومن احياء قلبه بعد موته في الدنيا لان نسبة قدرته الى جميع المكونات على سواء رجع كل شيء الى قدرته فلم يعظم عليه شيء فقدرة الله الكاملة بخلاف قدرة العبد فأنها مستفاده من قدرة الله تعالى ) <sup>(٣)</sup>

---

١- الروم : ٥٠

٢- روح البيان ٥٩/٧

٣- المصدر نفسه ٦٠/٧

## **الخاتمة:**

ان اهم النتائج التي خرجنا بها من بحثنا هذا هي:

١. ان عدد التقابلات السياقية كانت اكثـر من التقابلات اللغوية اذ بلغ عددها (١٥) في حين بلغت اللغوية (١١)
٢. التقابلات اللغوية كانت اقل من الت مقابلات السياقية
٣. افضـت بعض الت مقابلات في سياق السورة الى معانٍ مختلفة تنوـع بتنوع السياقات التي جاءـت ومنها (قطـط ، ضـر)
٤. يعد التقابل قرينة من القرائن الدلالية السياقية بل هو افضلـها لأنـ اللفظـين المتقـابـلين يمكن ان يدركـ الغـريبـ منهمـا بـسـيرـ فـي كـثـيرـ منـ الاـحـيانـ عـنـ التـأـمـلـ فـيـهاـ.

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

١. كتاب الافعال: أبي القاسم علي بن جعفر علي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥ هـ ) وضع حواشيه ابراهيم شمس الدين منشورات آل محمد علي بيضون نشر كتب السنة والجماعة دار الكتب العلمية بيروت- لبنان / ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
٢. خصائص الاسلوب في الشوقيات، محمد الهادي الطرابلسى، المطبعة الرسمالية، تونس (١٩٨١م)
٣. روح البيان، اسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٢٧ هـ ) المجلد السابع ط ١٤٢٦(١) ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م) طبعة جديدة منقحة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٤. روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد حمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧ هـ ) الجزء الحادى عشر، قرأه وصححه محمد حسين العرب، بإشراف هيئة البحث والدراسات في دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت- لبنان.
٥. عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣ هـ ) د. عبد الحميد هنداوى، ط ١ ، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت ١٤٠٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٦. علم البديع، بسيونى عبد الفتاح فيد، طبعة مؤسسة المختار الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، القاهرة- مؤسسة دار المعلم الثقافية للنشر والتوزيع، الاحسان.
٧. العمدة في محاسن الشعر وادبه ونقده، ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ ) تح: محمد محى الدين عبد الحميد، ط ٤ ، دار الجبل- بيروت- لبنان (١٩٧٢م).
٨. العين. ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ ) تح: د. مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٨٦ م.
٩. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت ٨١٧-٧٢٩ هـ ) دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ٢٠٠٣ م.
١٠. لسان العرب ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ ) دار- صادر بيروت (١٩٦٨م).
١١. المحكم المحيط الأعظم في اللغة، علي بن اسماعيل بن سيدة (ت ٤٥٨ هـ ) تح: د. مراد كامل وآخرين، ط ١ ، معهد المخطوطات لجامعة الدول العربية، د. م (١٩٧٢م).
١٢. المصباح المنير، احمد بن علي المغربي الفيومي (ت ٧٧٠ هـ ) المكتبة العلمية- بيروت (د. ت).
١٣. معجم البلاغة، الدكتور بدوي طبانة، ط ٤ ، (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م) دار المنارة للنشر والتوزيع جدة، دار بن حزم بيروت- لبنان.
١٤. مقاييس اللغة، ابى الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥ هـ ) وضع حواشيه ابراهيم شمس الدين، الجزء الاول، ط ٢ (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م) بيروت- لبنان- الناشر دار الكتب العلمية- بيروت.
١٥. الميزان، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائى، الجزء الاول، ط ١ ، (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م) تم اخراج هذه الطبعة لصالح دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، تح: الشيخ اياد باقر سلمان قم له السيد كمال الحيدري.
- ١٦- نهاية الايجاز في دراية الاعجاز، فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ ) تح: د. ابراهيم السامرائي والدكتور محمد برکات ابو علي، دار الفكر للنشر عمان (١٩٥٨م).